

شرح صحيح مسلم 6102 1 7 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. قد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال حماد ولم يبلغ ركعتين - [00:00:03](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:23](#)

اما بعد فقد سبق بيان ان هذا الحديث اخرجه الامام مسلم من ثلاثة طرق عن جابر. الطريق الاول امر بن دينار. والثاني ابو الزبير محمد ابن ابن مسلم ابن تاجرس المكي صاحب جابر. واذا قيل عن عن ابو الزبير فلا - [00:00:53](#)

قدر للذهن الا عن جابر. ورواياته عن غير جابر محصورة. جمعها الامام ابو الشيخ. ابي حيان يا ابو حيان في كتاب سماه وهو مطبوع ما رواه ابو الزبير عن غير جابر. ما رواه ابو الزبير عن غير جابر - [00:01:23](#)

والثالث رويت ابي سفيان وهو طلحة ابن سفيان الواسطي هؤلاء الثلاثة وهذا الحديث عند مسلم عن جابر ثم مسلم رحمه الله كعادته بدأ بالروايات التي فيها اجمال وابهار عن عمرو بن دينار. وكان عمرو بن دينار يروي هذا الحديث ولا يسمى اسم الرجل الداخل -

[00:01:43](#)

وهو سليك الغطفان بدلالة ان مسلما رحمه الله اورده من خمسة طرق عن عمرو بن دينار وهذه الخمس طرق الخمسة بدأها بطريق حماد بن زيد. ثم بدأ هنا بالطريق الاخرى وهي طريق ابن وهي طريق ايوب - [00:02:13](#)

ابن ابي تميمة السخيتاني رحمه الله تعالى. انظر لمسلم وهو يريد ان يقول لك ان في في في اختصارا من قبل الرواة عن عمرو. عمرو اختصر اسم الراوي. ومع هذا فان الرواة عنه ايضا - [00:02:33](#)

منهم من اجمل ومنهم من بسط. فذكر الطريق حماد وهي عند البخاري. البخاري ما اخرجه الا من عمرو بن دينار واخرجه من طريق عمرو ابن دينار ومن طريق شعبة ومن طريق سفيان ابن عيينة ثلاثتهم عن عمرو - [00:02:53](#)

بالدينار عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه. اورده مسلم في الطريق الاولى من طريق حماد. ثم اتى بالطريق الثانية طريق ايوب ثم تأمل قال عن ايوب عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال حماد. طبعا كما قال حماد في الرواية السابقة. لفظ

الرواية السابقة قال ولا - [00:03:13](#)

اذكر ركعتين. من فاعل يذكر؟ ولم نذكر ركعتين؟ هنا ايوب. الكلام هنا ايوب. وحماد ايضا ما ذكر ركعتين. وحماد ايضا ما ذكر ركعتين. ماذا قال حماد؟ قال قم فق قال قم تركع. ماذا قال ركعتين؟ قم - [00:03:33](#)

تركع فقط هكذا. لفظ السابق الذي عندنا قم فاركع. طبعا المحدث يهمهم ان يتتبع ويركع ايش يركع ماذا؟ والتتبع يكون بداية من طرق الحديث. ولذا فائدة كثرة الاجزاء الحديثية والكتب الحديثية انها تعين على مراد النبي صلى الله عليه وسلم. فاحسن تفسير للقرآن

هو القرآن واحسن تفسير - [00:03:53](#)

الحديث هو الحديث من خلال جمع الطرق وجمع الالفاظ. ولذا الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري ذكر في كتاب هذه قرابة الف وربعمائة انا عدت له في كتابي معجم المصنفات الواردة في الفتح الباري قرابة الف واربعمائة وثلاثة وخمسين كتاب ذكر فيفتح

الباب - [00:04:23](#)

نقل من الف واربع مئة وثلاثة وخمسين كتاب. وفتح الباري كما ذكرت لكم مرارا باكثر من مناسبة في مثل في هذا الدرس وغيره. انه

لا ترحم البخاري وفي الحقيقة شرح للكتب الستة. ولذا صدق صديق حسن خان او الشوكاني لما قيل له لماذا لا تشرح البخاري -

[00:04:43](#)

قال هجرة بعد الفتح الى الفتح. لا هجرة بعد فتح مكة الى فتح الباري. اذا اردت ان تكون من المهاجرين فاهجر وقتك فاهجر يعني فابذل وقتك وكن من المهاجرين الى فتح الباري. الاوائل هاجروا الى مكة بعد فتحها وانت هاجر الى - [00:05:03](#)

من المهاجرين والرأي الشوكاني. طيب قال ولم يذكر الركعتين. ان كنتم تذكرون اه استشكلنا او ذكرنا اه جزءا من فقه الحديث. اود ان

الفت النظر حقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال قم تركع. هل كان النبي جالس ام كان يخطب؟ يعني - [00:05:23](#)

الروايات والالفاظ الآتية تفيد. وللأسف شراح مسلم يعني اهلوا اشياء كثيرة. حتى الحافظ ابن حجر في الفتح اهل اشياء. هم تعبوا لما وصلوا الى ما وصلوا اليه. نحن تنقصنا الهمم وللكتب الحديثية والالفاظ - [00:05:53](#)

بين ايدينا نسأل الله عز وجل التوفيق. استشكلنا في الدرس الماضي الحكم الذي قرره علماء المالكية والحنفية. قلنا مذهب الشافعية والحنابلة ان من دخل مسجد والامام على المنبر يخطب لا يحل له الجلوس حتى يصلي ركعتين. وهذا منطوق الحديث - [00:06:13](#)

وهذا هو الراجح من قولي العلماء. وبالمناسبة فقه الشافعية والحنابلة بالجملة قائم على الالفاظ. وفق الحنفية والمالكية بالجملة قائم على المعاني. وتوسيع المعاني. والكلام والا الحنفية جمدوا على الفاظ على غير عادتهم. وكان جمودهم اشد من جمود ابن حزم -

[00:06:43](#)

في بعض المسائل ولا سيما في من اه ينسب اليه الولد ان كان صاحب فراش ولا يمكن ان يطاء. يعني رجل في اقصى المشرق وامراته في اقصى المغرب. غاب عنها سنوات متعددة حملت - [00:07:13](#)

العجيب علماء الحنفية يقولوا انه اذا ولد اذا ولد اكثر ولدوا له. فابطلوا المعاني واثبتوا حديث الولد للفراش. يعني معتمدين على اللفظ والمعنى اهدروه. وهذا غلط قطعاً. طيب الخلاصة. علماء الحنفية والمالكية في هذا الحديث قال - [00:07:33](#)

اذا كان الامام على المنبر يخطب ودخل داخل قالوا يجلس ولا يصلي ركعتين. قال طب والحديث قالوا اسمعوا لا تحاكمون بالحديث ولا تسمعوا لنا اسمعوا رأيانا. قالوا قولنا يجلس معنا نص والنص عند ابن ماجة وهو صحيح ان رجلاً دخل متأخراً فكان - [00:07:53](#)

خط الرقاب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت واذيت. قال هذا نص لانه الداخل ماذا يجلس ولا يصلي ركعتين. قلت لهما الحديث الذي معنا قالوا هذا الحديث لا عموم له - [00:08:23](#)

وهنا الفت النظر حتى طالب العلم يدقق في كتب الشروح تجد في معرض المناقشات ورد والرد والاخذ العلماء تارة يقولون قضية يقولون لا عموم له. وفي الموطن الضعيف يهربون من قضية عين ويذكرون لا امومة له. اما قضية العين التي - [00:08:46](#)

على انها قضية عين فانفسهم يكون قويا ويكون هذه قضية عين. ما معنى قضية عين؟ يعني خاصة بفلان من الناس طبعاً حديث لا عموم له او هذه قضية عين احياناً تتناوب الالفاظ على حقيقة واحدة. قالوا هذه قضية عين - [00:09:16](#)

وهذا حديث واذا شئتم نرد عليكم برد اخر. قالوا ايش الرد الاخر؟ قال حديثان في مسألة واحدة تعارض والنصراني اذا تعارض تساقط. انتم ما عندكم نص واحنا معنا نص. فكان المسألة ما - [00:09:39](#)

قال ايش؟ قال الواجب سماع الخطبة. فالداخل الواجب عليه ان يجلس وان يسمع الخطبة هذه وجهة نظر علماء حنفية وعلماء المالكية. طب كيف نرد عليهم؟ اولاً ركزوا على قضية - [00:09:59](#)

هل هي قضية عين؟ هل هي لا اموم لها؟ هل هي خاصة بهذا الرجل؟ هل هي من قول النبي صلى الله عليه وسلم له فقط طيب مسلم دقيق ومسلم له فقه نسمع الفاظ مسلم ونقف عند كل لفظة وماذا يزرعنا؟ والمسألة - [00:10:19](#)

حتى لما نتكلم وعندنا تصور للقولين واصحاب القولين ائمة لكن نحن دائماً ننظر الى القول ولا ننظر الى القائم. نحن تلمس القول الذي عليه الدليل ان نقول صحيح القول الذي عليه الدليل النقري الصحيح - [00:10:39](#)

من خلال طرق والالفاظ التي اوردها الامام مسلم انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب لما امر لكان جالسا تلمس ايضاً ان هل هذه قضية عين؟ او هل هذه لا اموم لها ام لا؟ نسمع الطرق. قال الامام مسلم - [00:11:09](#)

رحمه الله تعالى وحدثنا ابن سعيد واسحاق ابن ابراهيم. قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا سفيان عن سمع جابر ابن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة. فقال - [00:11:29](#)

قال لا. قال وقم فصل الركعتين. وفي رواية قتيبة قال صلى ركعتين. اذا من هنا طريق اخرى. طبعاه المراد بسفيان في هذا الطريق قطعاه هو ابن عيينة فاسحاق بن رهويين وما ادراك الثوري - [00:11:49](#)

متقدم على ابن عيينة في الوقت. وهذا يؤكد ما ذكرته لكم ان اسحاق بن رهويه يقول اخبرنا دائما واذا قال حدثنا فهو نادر ولعله اختلاف نسخ لفظ السابق مسلم لم يرد اللفظ قال كما قال حماد - [00:12:09](#)

وابن عيم في المستخرج الى صحيح مسلم اخرجه من طريق يعقوب ابن ابراهيم ومن طريق ابن ابي شيبة عن ابن علي. وابن علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقطم الضبي وعليه امه نسب لاه. وآ - [00:12:35](#)

اورده الامام ابو نعيم احمد بن عبدالله ابو نعيم الاصبهاني بسنده بواسطتين الى ان يكر بن شيبة والى يعقوب ابن ابراهيم الدورق العبدي عن ابن عن ابن علي عن ايوب عن عمرو - [00:12:55](#)

عن جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت؟ قال لا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فاركع. فرفض آ ايوب هو لفظ حماد كما قال مسلم - [00:13:15](#)

ما فصل لكم. ما في داعي للتفصيل. لو ذكر اللفظ لكرر لكرر بلا فائدة. والتكرار بلا فائدة لا فائدة منه حج تطويل. فمسلم متى متى يذكر اللفظ ومتى يحدث اللفظ؟ هذا هو التأليف. هو كل الكتاب حديث للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:35](#)

فكيف نزلنا لمسلم صنيعة في السرد وصريعه في الابرار والاخفاء وما شابه فلماذا ينسب الامام مسلم. الذي معنا اللفظ الذي معنا واضح لفظ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال دخل رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة والحال ان الرسول - [00:13:55](#)

صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة. واضح لفظ واضح. انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب. هذا اللفظ واضح. انه الرجل دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب جالس - [00:14:21](#)

على المنبر والنبي صلى الله عليه وسلم قال يخطب على المنبر واضح جدا. فقال اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل قال اصليت؟ قال لا. وفي هذا دليل على جواز ان يخاطب الخطيب الناس. ان دعت الحاجة - [00:14:31](#)

كان يتثبت من خبر يعني خطيب حدث جلل في الامة معلق دخل ناس قامت القرائن انه يعرف هذا الحدث الجلل من خلال سؤالهم حتى يعظ الناس فلو انه سألهم مشروع ولا ممنوع؟ النبي خاطبه وصليت؟ فالامام اذا طلب من - [00:14:51](#)

الحاضر نتكلم نتكلم بما يتكلم؟ يتكلم. قال اصليت انتبهت انتبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يخطب دخل وهو يخطب فقال لو اصليت؟ سؤال سؤال استتهاب استتذار وليس انكار. سؤال - [00:15:14](#)

انت صليت؟ الا صليت؟ قال لا. قال قم فصل ركعتين. اذا بما امتازت رواية ابن عيينة عن عمرو عن رواية عن روايتين حماد وايوب عن عمرو زيادة الركعتين. الركعتين. ولد الامام البخاري من ذكائه لما اورد هذا اللفظ - [00:15:34](#)

اورده في باب التطوع ركعتين ركعتين. اورده الامام البخاري. اورد هذا الحديث في كتاب التهجد وهو الموطن الثالث من البخاري الذي هو برقم الف وستمائة واحد عشر. صحيح البخاري. واورده في كتاب التهجد تحت باب الصلاة - [00:16:03](#)

ركعتين ركعتين. اللهم مثني مثني. في هذا اشارة الى ان سواء رواية صلاة الليل مثني مثني. سواء كانت والنهار ثابتة غير ثابتة. الا انها فقها تلحق بصلاة الليل. يعني حتى لو كانت لفظة - [00:16:23](#)

البخاري صلاة الليل والنهار مثني مثني لو كانت لفوت النهار غير ثابتة الا انها في الفقه تلحق بصلاة الليل قال اصليت؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين. واورده الامام مسلم عن شيخه. اسحاق بن رهوي بن ابراهيم - [00:16:43](#)

وقتيبة بن سعيد قال وفي رواية قتيبة وفي رواية قتيبة اذا هذا اللفظ من؟ لفظ والاخر اسحاق. لفظ اسحاق. اسحاق الاول ولا الثاني؟ الثاني. ثاني. فمسلم تارة يورد اللفظ الاول شيخ - [00:17:03](#)

اول وتارة يورد لفظ الشيخ ثاني. الغالب على مسلم انه يورد لفظ الشيخ الاول. بخلاف ابي داود في سننه فان الغالب عليه في سننه ايراد لفظ الشيخ الثاني. مثل الخطيب البغدادي في - [00:17:23](#)

الرجال في تاريخ بغداد فقد نص في مقدمة كتابه اذا وقع خلاف بين العلماء في القول في الراوي اني ارجح القول الراجح الى اخر الاقوال. خطيب البغدادي رضي الصعى هذا. نص في اقوال عديدة في الراوي - [00:17:43](#)

فالقول المعتمد عندي اخر الاقوال. هذه المناهج مهمة. اطالب علم الحديث ينبغي ان يعلمها. ولا يجوز له بحال ان تغيب عنه. قال وفي رواية قتيبة قال صلي ركعتين. طيب ايش الفرق؟ قال صلي ركعتين - [00:18:03](#)

صلي ركعتين ايش الفرق؟ ما الفرق بين لفظي شيخ الامام مسلم في هذا الحديث اسحاق بن ابراهيم ولفظ قتل ابن سعيد لفظ قمت لفظة قم قتيبة قال قمت صلي ركعتين. ولفظة اه اسحاق قال قم فصلي ركعتين. ولفظ قتيبة ماذا قال - [00:18:23](#)

قال قال صلي ركعتين. قال صلي ركعتين. ابرز لك مسلم مراده. لكن دقق في لفظة قل وهذا دقة عجيبة عند مسلم. دقة لا توجد عند غيره. رحمه الله تعالى. قال قم قد قم. شو ما معناها - [00:18:53](#)

ماذا يستفاد منها؟ يستفاد منها محو تلك الخرافة السائدة عند بعض الناس ان الذي يجلس في المسجد ايش يعمل؟ فاتته تحية

المسجد الناس يعتقد انه اذا جلست ولو سهوا ولو خطأ ولو حاجة كمن يجلس لشرب الماء مثلاً يجلس جلوساً - [00:19:13](#)

عارضاً فبعض الناس يعتقد انه ان جلس فقد سقطت تحية المسجد. لا هذا الكلام غلط. ففي بعض الفاظ الامام مسلم الفاظ شيوخ

الامام مسلم وهو لفظ اسحاق ابن ابراهيم. النبي صلى الله عليه وسلم قال له بعد ان جلس. قال له قم. قال له قم - [00:19:43](#)

قال قم صل ركعتين. اذا الجلوس لا يضيع ايش؟ لا يضيع هذا الامر. وهذا يذكرني بما عند البخاري في الجلوس قبل ان توضع الجنازة

عن الرقاب. فبوب الامام البخاري ان من جلس قبل ان توضع الجنازة على الرقاب يقوم. وعلق لفظة فيها ثم ليقيم. وعلق - [00:20:05](#)

هذه اللفظة. طيب. نأتي للحديث ما زلنا في حديث آ طرق لفظ عمرو ابن دينار بقيت لنا طريقان هذه الطريق طريق ابن جريج نسمع طريق ابن جريج قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني محمد بن رافع عن ابن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال -

[00:20:35](#)

قال اخبرني عنه ابن دينار انه سمع انه سمع جابر ابن عبد الله يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة

وقال له اركعت ركعتين؟ قال لا. فقال اركع - [00:21:05](#)

ايضا رجع فلم يذكر ركعتين. وطريق ابن جريج ذكرها عن عمرو اداة التحمل اخبرني لان عبد الملك بن عزيز بن جريج المكي مدلس

رواه الشيخ الاول محمد بن رافع وهو بلديه ومن عشيرته للامام مسلم - [00:21:25](#)

فهنا الشابوري اشيرط مسلم من بني قشير عربي صليبة واورده بلفظ جاء رجل وهذا لفظ عمرو ابن دينار. عمرو ابن دينار مهما عدت

الروايات عنه لا يسمى الرجل قال يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة انتبه والنبي على المنبر يوم الجمعة

- [00:21:55](#)

اخطب فقال له وركعت ركعتين؟ قال لا. فقال قال له النبي صلى الله عليه وسلم هنا ارجع انتبه لفظي حماد ايوب لم لا يوجد فيهما

ركعت ركعتين. وانما فيهما صليت - [00:22:25](#)

وانما فيهما اصليت؟ في هذه الرواية قال اركعت ركعتين اذا هذه اقرب للفظ ابن عيينة من لفظي حماد وايوب. فجاء محلها ها هنا

قال اصليت ركعتين. ماذا قال حماد وايوب - [00:22:55](#)

قال اصليت والعدد غير مذكور ولذا قال مسلم ولم نذكر ركعتين. قال لك ولم اذكر ركعتين ما اتاك بطرق لازم هذا الكلام ان الروايات

التي بعدها فيها ذكر ركعتين. قد يسأل سائل يقول قال اركع ماذا - [00:23:22](#)

قلنا لا. لفظة ابن جريج في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الرجل قال له اركعت ركعتين؟ وليس لفظه كلفظ حماد وايوب

اصليت هذا ايضا رواية فيها تفصيل. هذه الرواية فيها تفصيل. طيب نأتي للرواية التي بعدها. قال الامام - [00:23:42](#)

رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد وهو جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

خطب فقال اذا جاء احدكم يوم - 00:24:12

وقد خرج الامام فليصلي ركعتين. هذا لفظ مهم. ماذا يا طلبة العلم هل كلام الحنفية والمالكية في ان النبي صلى الله عليه وسلم

للقادم لا عموم لها او هي قضية عين خاصة - 00:24:32

بالرجل الداخل تأملوا تأملوا. قال اسأل السؤال بصيغة اخرى حتى يظهر الامر اكثر هذا هذا اللفظ اعني لفظ حديث كعبة. حديث قولي

ام هو حادثة عملية علق فيها النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة رجل. ما ذكر شعبة - 00:25:02

جعله حديثا قوليا خالصا. جعله حديثا قوليا خالصا. تأمل معي تقرير حكم ليس لسؤلي. حكم عام لمن المسلمين جميعا. هذا اللفظ

حكم عام لجميع المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الكلام ما في ذكر الرسول - 00:25:32

والكلام ليس فيه ذكر لمن؟ لرجل دخل وجلس ما في ذكر ابداء. في تقرير حكم. فيه تقرير حكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لفظ

شعبة رحمك الله يا مسلم ما ادقك بعد مسلم - 00:26:02

اشكالا يقول شعبة ان النبي خطب خطب الناس وعظهم يوم الجمعة على المنبر وان كان يذكر المنبر قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة

وقد خرج الامام فليصلي ركعتين. اذا جاء احدكم - 00:26:22

يوم الجمعة هذا الكلام قاله النبي على المنبر ان النبي خطبه فقالوا في خطبته من خلال النظر في سائر الطرق الذي يبدو لي وهذا لم

اجده عند احد ولكن تسعف فيه تفاصيل الطرق - 00:26:42

وستأتينا لفظة ابي الزبير وفيها شيء من دقة. انا رجل دخل والنبي قاعد في المنبر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد على

المنبر اصليت؟ قال لا قال قم فاركع ركعتين - 00:27:02

ثم لما قام النبي يخطب قال في خطبته صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصلي ركعتين. فالحادثة

حديث جابر عبارة عن سؤاليك زائد زائد ايش؟ كلام للنبي صلى الله عليه وسلم فيه تقرير حكمي. ولفظة الليث - 00:27:22

ابن سعد عن ابي الزبير عن جابر تسعف في هذا وهي الاتي. فاذا يا من تردون فتقولون حادثة سؤلي لا عموم لها ليس بصحيح. لان

النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:27:54

بارشاد هذا الرجل وانما ادرج في كلامه صلى الله عليه وسلم حكما اخر وادرج تقريراً عاماً للمسلمين الى يوم الدين. اذا جاء احدكم

يوم الجمعة والامام وقد خرج الامام فليصلي ركعتين - 00:28:14

ولد في لفظة ابي الزبير او في اللفظة التي بعدها لفظة ابي سفيان فيها الجمع بين من القول وبين قوله صلى الله عليه وسلم بين هذا

القول وبين قوله قم تركع ركعتين. فاذا هذا مردود - 00:28:34

الان نرجع نناقش الحنفية والمالكية. بعد ان ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قرر هذا الحكم في حادثة ليست لها اي صلة

بفعل سؤلي وانما قرره صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

من عاماً للمسلمين جميعاً فهذا رد واضح في ان قضية عين لا عموم لها كلام مردود. تبقى اجلس فقد اذيت. اجلس قد اذيت قم فاركع

ركعتين. من المعلوم عند علماء الاصول ان الدلالات اذا - 00:29:14

زاحمت فانه يقدم اقوى الدلالات. ودلالة المنطوق عند العلماء مقدمة على غيرها من الدلالات باجماع اهل الاصول والفرق بين دلالة

المنطوق وغيرها ان دلالة المنطوق هي التي ساق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:42

عليه وسلم الكلام من اجله. طب نؤخذ حديث اجلس فقد اذيت وانيت. وحديث قم فصل ركعتين او رواية غير فعل سؤلي اذا جاء

احدكم والامام قد خرج واذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام - 00:30:09

لقد خرج فليصلي ركعتين. دلالة المنطوق فليصلي ركعتين واضحة. جليلة في انه يحرم الجلوس حتى تصلى طيب ما هو المنطوق من

رواية ابن ماجة؟ اجلس فقد اذيت وانيت. حرمة ايداء الناس - 00:30:29

حرمة ايداء الناس. كيف يستنبط جواز الجلوس دون صلاة ركعتين؟ من حادثة اجلس فقد اذيت وانيت. يستنبط بدلالة لازم. بدلالة

اللازم. قالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم له اجلس فقد اذيت وانيت. لم يصدر من النبي من اجل صلاة الركعتين. او من اجل عدم

وانما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم اصالة لتحريم تخطوا الرقاب وتحريم ايداء الناس فلما صبر منه هذا القول فكان لازمه جواز الجلوس دون ركعتين. وهذا ادموا ليس بلازم لانه قد يحتمل ان يكون الرجل قد صلى في مؤخرة الصفوف - 00:31:19 او عند اول دخوله ثم طمع بالصف المتقدم تخطى الرقاب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس وعلى اي حال هناك تعارض بين دلالة المنطوق ودلالة اللازم. فان قارظت الدالتين ماذا يقال؟ ماذا يقال؟ يقال انا دلالت المنطوق اقوى. واذا - 00:31:49 ان نستفصل ونطول في الكلام. فلنا ان نقول ان حديث المتفق عليه عند البخاري ومسلم لا يعارض بحديث فرض ابن ماجة بتخريجه. فاذا اما ان تقولوا وهذه عبارة قبيحة ليست بحسنة. استنبطها الفقهاء يردها الفقهاء - 00:32:25

نصرة لمذهبهم. مثل زيادة الثقة والشذوذ فرق بين ائمة العلل ان قالوا شذوذ او زيادة ثقة وبين كتب التعليق. كالتعليقة الكبرى لابي يعلى كالتعليق لابن الجوزي فهؤلاء متى خالفت الزيادة المذهب - 00:32:52 قالوا عنها شاذة. وتوافقت قالوا مقبولة. وقواعد اهل الحديث وائمة العلل لا ينظر اليها ابدا ولذا اخواني دلالات الحديثات الجمع مقدم على الترجيح. فالجمع بين الروايات ان الرجل الذي قال له النبي اجلس صبر هذا الامر من النبي صلى الله عليه وسلم من اجل تأخره - 00:33:15

ومنعه من ايداء الناس وليس من اجل ان يجلس ولا يصلي ركعتين. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل الذي معنا في هذا الحديث لسليك ابن الغطفاني الذي بينه وسماه ابو الزبير وابو سفيان كلاهما عن جابر - 00:33:48 صبر حتى يشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يشرع للعبد ان يجلس في بيت الله حتى يؤدي حق الله تعالى فيه. نعم. لو تزاحمت تحية المسجد مع فرض الجمعة لما - 00:34:07

ان يصلي ركعتين كأن يدخل الداخل والامام قد فرغ من الخطبة او في اواخرها. وان صلى ركعتين فتفوته شيء من صلاة الجمعة فنقول له ابق جالسا ابق واقفا ولا تجلس - 00:34:27

صلي مع الامام ركعتي الجمعة وهما مقدمتان على صلاة تحية ان تعارضتا من كل الوجوه. لكن نقاشنا مع علماء المالكية والحنفية ليس على هذا النحو. وانما نقاش فمعهم لقولهم انها قضية عين او لقولهم انه لا عموم لها او لقولهم تعارض طاء - 00:34:47 فيتساقطا فتعارض اي الحديثين فتساقطا وهذا الكلام ليس بصحيح ذي البتة. نسمع لنا عودة اجعلونا نقول العودة الان بدون عودة لانه هذا لفظ جميل للغاية. هذا لفظ جميل جدا للحديث. ولابد ان نتذكر ولا سيما ممن رزقه الله تعالى النظر في الاحاديث. انظر - 00:35:17

ومعي الحديث قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام خرج الامام انتبه قال وقد خرج الامام فليصل ركعتين. النبي صلى الله عليه وسلم يذكر قبل صعود المنبر وعلى الصعود ومع الكلام. فعله - 00:35:47

وهو يتكلم وهو قاعد. وتأصيله قبل القعود ومع القعود وبعد القعود. ولذا نحن لا على اللفظ انه اذا خرج صلينا واذا صار على المنبر لا نصلي واذا كان يخطب لا يصلي. هذه واحدة. الثانية اللفظة وقد خرج الامام مهمة جدا لبيان ذاك الحديث - 00:36:07

الذي اخرج الامام البيهقي في السنن الكبرى الجزء الثالث صفحة مئة وثلاثة وتسعين وفيه اذا خرج الامام فلا صلاة ولا كلام. هذا حديث باطل. باطل بشقيه اذا خرج الامام فلا صلاة باطل باي حديث بحديث الباب. حديث الباب - 00:36:32

الامام كم خرج وفي الحديث الذي معنا لفظ شعبة قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام قال فليصلي ركعتين ولذا اذا خرج الامام صلاة ولا كلام انما صح عن الزهري - 00:37:02

قوله وانفرد ايوب ابن ناهيك برفعه. فلما اسنده البيهقي في سننه قال وانفرد ايوب برفع هذا الحديث وفي رفعه فهم فاحش. هذا خطأ الرفض. فاذا اذا خرج الامام فلا صلاة يعارض - 00:37:22

بكل وجه قول النبي اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فليصلي ركعتين. الزهري ماذا يقول يقول ثلاث صلاة ايوب ابن ناهيك ماذا قال - 00:37:52

قال عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً الزهري واسطة سعيد اظن ان سعيد عن ابي هريرة. افة الحديث ليست للارثال وانما افة الحديث ان ايوباً خالف غيره وقد قال فيه ابو زرعة لا احدث عن ايوب ولم نقرأ - [00:38:07](#)

علينا حديثه ثم قال وهو منكر الحديث. واما الباطل في هذا الحديث اعني الشق الثاني منه فلا كلام. قال فلا صلاة ولا كلام. واما فلا كلام باطل منه يدل عليه ما اخرج ما لك في الموطأ. والشافعي في الام. بسند صحيح - [00:38:30](#)

عن ثعلبة ابن ابي مالك قال انهم كانوا يتحدثون حين يجلس عمر وعلى المنبر حين يسكت المؤذن فاذا قام عمر على المنبر لم يتكلم احد حتى يقضي خطبتيه كليهما. اسناد صحيح. وثعلبة بن ابي ماء ثعلبة بن ابي مالك ينقل عن الصحابة - [00:39:00](#)

يقول عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يتحدثون حين يجلس عمر على المنبر. كانوا يتحدثون حين يجلس على المنبر حتى يسكت المؤذن يعني الحديث مع مع الاذان وان تردد مع الاذان ممنوع غير ممنوع. طبعاً هذا دليل على ان - [00:39:29](#)

مع المؤذن ليس بواجب. لا دليل ناقص. ليش ناقص لانه انا لا اتكلم معك واردد. يعني الكلام لا يمنع التردد. طيب. فصل قليلاً وان كنا ذكرنا هذا في الدروس - [00:39:54](#)

الداخل على المسجد والامام على المنبر. والمؤذن يؤذن. ماذا يصنع؟ يردد مع المؤذن ان يصلي لماذا يصلي؟ قلنا تردد ايش؟ سنة والاستماع للخطبة؟ واجب واذا تزامن على المكلف السنة والواجب ايش يقدم؟ يعني دخلت وانت متأخر. وغالب ظنك دوك تدرك الفاتحة - [00:40:14](#)

تقرأ اطول دعاء استفتاح ولا تترك دعاء الاستفتاح. اترك دعاء الاستفتاح. ونص على هذا ابن الجوزي في تلبيس ابليس. قال ومن تلبيسات ابليس على المصلين. اذا دخلت والامام يعني يقرأ وكنت متأخراً فلا تقرأ دعاء الاستفتاح. طب الاب الان نبحث عن الادلة - [00:40:44](#)

ما هو الدليل على ان التردد مع المؤذن سنة وليس بفريضة؟ تذكرون؟ شرحناه في مسلم بس قديماً قبل اكثر من خمسطعشر سنة طبعاً حق لكم ان تنسوا. حق لكم ان تنسوا. آآ النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا المؤذن يؤذن. فسكت - [00:41:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال على الفطرة ما زاد عليها. قال على الفطرة ما زاد عليها فاعتمد اهل العلم على ان هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم يدل على سنية التردد مع المؤذن وبعض العلماء يعتمد على هذا الرواية - [00:41:24](#)

انه الصحابة كانوا يتكلمون وعمر على المنبر. سقت هذه الرواية عن مالك ومن طريقه الشافعي في الام لابن ان قول الامام الزهري رحمه الله تعالى اذا صعد الامام المنبر فلا صلاة - [00:41:44](#)

اولاً كلام باطل بشقيه. الشق الاول فلا صلاة باطل بلفظ شعبة عن عمرو بن دينار. الذي هو معنا الان وباطل بالشق الثاني ولا كلام بان الصحابة كانوا يتحدثون ويتكلمون وعمر وين؟ على المنبر - [00:42:00](#)

لكن عمر ايش جالس عند شو يعرف من على المنبر؟ جالس ولا ولم يتكلم. طب الطريق بسمع الطريق التي بعدها مع الطريق التي بعدها؟ قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا خزيمه بن سعيد قال حدثنا ليه؟ حاول وحدثنا - [00:42:20](#)

انه قال يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر. انتبه! جاء سليك النبي وين؟ قاعدة. قاعدة. والمحاذة التي جرت النبي قاعد على المنبر. نعم. قال وقعد سليك قبل ان يصلي. قبل يصلي ايش؟ روايات السابق عن عمرو ابن دينار - [00:42:40](#)

تحية المسجد وسياطينا بيان مفصل وتحريف وقع عند ابن ماجة من قبل الرواة واعتمد الامام المنزي في تزييفه على نسخ عتيقة من ابن ماجة قبل ان تجيء. قال صليت قبل ان تجيء - [00:43:10](#)

في قالوا اعتمدوا على هذه الرواية قبل ان تجيء على سنية ركعتين سنة الجمعة القبلية. فيقول الامام المجزي نظرت في النسخ العتيقة من سنن ابن ماجة والنسخ العتيقة قليلة المزودة. فالصحيح ان في رواية مما جاء قبل ان تجلس وليس قبل ان - [00:43:30](#)

ان تجيب فالركعتان تحية مسجد. والامام المجد ابو البركات ابن تيمية جد شيخ الاسلام توههم ان الرواية قبل ان تجيء فقال بسنية ركعتي بسنية الجمعة القبلية وحفيده ابو العباس احمد بن عبد الحليم شيخ الاسلام ابن تيمية رد على جده. وبين وهمه وخطأه - [00:43:50](#)

هذا العلم يكون هكذا العلم وهكذا الانصاف. هكذا العلم وهكذا الانصاف. نعم اسمع. قال وقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال لا. قال
قم فاركعهما. طيب ماذا افادنا؟ ابو الزبير اعلم - [00:44:20](#)

علمني الله واياك ان ابو الزبير محمد بن مسلم بن تادروس فيه كلام. والكلام في تدليسه. وفي هذه الرواية يروي عن جابر بالعنعنة.

ولكن الذي يروي عن ابي الزبير في هذه الرواية من الليث. ومن هذا الليث - [00:44:40](#)

ليث ابن سعد طبعا محمد بن ربح مصري ليث مصري. وابو الزبير مكي الليث التقى بابي الزبير وقال له علم لي على الاحاديث التي سمعتها من جابر يقول الليث في مسند ابن حزم في المحلى باسناد صحيح عن الليث بن سعد قال فلم اروي عن ابي الذباب -

[00:45:00](#)

خير الا ما تحققت سماعه جابر. فالعلماء يقولون رواية ابي الزبير عن جابر بالعنعنة غير مقبول الا اذا كانت من رواية الليل. الليث

عنه. فالليث ان روى عن ابي الزبير فكان - [00:45:30](#)

ابا الزبير صرح بالتحديث فلا تعد. ومن باب الانصاف ان الامام الذهبي في ميزان الاعتدال مد النفس في ترجمة ابي الزبير. واورد

بضعة وثلاثين حديثا. واورد مسلم وانتقدها والناظر والثابر لهذا العدد من الاحاديث تجده كثيرا. وبعد النظر يجد - [00:45:50](#)

ان الليث لها له قسم منها. رواية الليث عن ابي الزبير وان ابا الزبير صرح بالتحديد في قسم منها وان مجموعة منها لم يجعلها الامام

مسلم في الاصول وانما اوردها في الشواهد والمتابعات الا خمسة او ستة احاديث - [00:46:20](#)

الا خمسة او ستة احاديث وهذه لو التقينا بالامام مسلم وسألناه ما اظن الا ان نقول ما نقول اشبعنا حتى يقنعنا ولو زدنا فقلنا افحمنا

حتى يسكتنا فلعلنا لا يعني نخالف الحقيقة. ودائما اقول لاخواني في الصحيحين مهابة كالجبال الرواسي - [00:46:40](#)

ومن علامات اهل الحديث تعظيم الصحيحين. ومن علامات اهل البدع الاستخفاف بالصحيحين. فان اردت ان تتكلم لما يا طالب علم

الحديث في الصحيحين فانظر اليهما بعين المهابة. نكتفي بهذا القدر - [00:47:10](#)